



نحن نخلق ازمت بيئية ويجب أن ننسى أن الاستفادة التي نجنيها اليوم هي المسئولة عن لاجئي الغد

Marco Morosini, 29 October 2017, HuffPost Arabic,

Translated from: We Are Creating Tomorrow's Environmental Refugee Crisis

29 October 2015 - HuffPost .com - huffpost.com/entry/we-are-creating-tomorrows_b_8420820

ترجمة رشا كامل

المساهمون في عملهم ويتم نشرهم بحرية على موقعنا. لو تحتاج إلى اعتبار هذا الإدخال تعسفياً ، فأرسل إلينا بريداً إلكترونيًا في أواخر أغسطس ، اكتشفت إيطاليا أكبر حقل غاز في البحر الأبيض المتوسط ، على ساحل مصر. كثير في كانت وسائل الإعلام منتشية. في غضون ذلك ، واصلت وسائل الإعلام نقلها بجزع حول هذا النمو المتزايد عدد الأشخاص الذين يحاولون يائسة الوصول إلى أوروبا عن طريق عبور البحر الأبيض المتوسط. تطوف على البحر المتوسط زوارق مطاطية محفوفة بالمخاطر ، مليئة بأمال الناس في الخلاص. تحت السطح ، تثير الاكتشافات الجيولوجية الأمل في نمو الاقتصاد الأوروبي من خلال مصادر الطاقة غير المكلفة - لكن قلة من الناس فقط قادرون على فهم التركيبة القاتلة من

هاتين المسألتين. يعتقد الديموغرافيون أن التدفق الحالي للاجئين إلى أوروبا لا يُقارن بأي شيء الهجرة الوشيكة لملايين اللاجئين ، البيئيين. في الواقع ، حرق الوقود الأحفوري - وإطلاق ثاني أكسيد الكربون - يلعبان دوراً رئيسياً في تغير المناخ. نتيجة لذلك العديد من البلدان - لا سيما الأفقر منهم - يواجهون مخاطر الجفاف ، والتصحر ، ونفوق الماشية ، و هلاك الموارد المائية ، من بين الكوارث الأخرى. حتى الحد الأدنى من الارتفاع في مستويات سطح البحر بسبب ذوبان القمم الجليدية القطبية سيترك مئات منها سوف يعاني الملايين من الناس ، حيث سيؤدي ذلك إلى الفيضانات وتسرب مياه البحر إلى المياه الجوفية. في بعض البلدان ، أدت الهجرة من الريف إلى الحضر بالفعل إلى توترات مجتمعية ، وحتى أعمال الشغب. الجفاف في سوريا: تعمل نساء سوريات في الحقول في منطقة الحسكة التي ضربها الجفاف في شمال شرق البلاد سوريا 17

سوريا ، على سبيل المثال ، عانت أسوأ موجة جفاف لها حتى الآن من عام 2006 إلى عام 2010. جزء كبير من مواشي البلاد ماتت. انتقل حوالي 1.5 مليون شخص إلى المدن. كان هناك نقص من المياه في العديد من المدن. بالإضافة إلى ذلك ، كان هناك

توزيع غير متساوٍ للمياه. إن تم قمع الاحتجاجات التي اندلعت نتيجة لذلك بعنف ، مما أدى إلى مزيد من السخط - أحد العوامل المحفزة للحرب الأهلية ، وفقا لعلماء المناخ الأمريكيين. "لقد ساهم الغرب في الهجرة من خلال الاستعمار والعولمة والمناخ المتغير لا يتمتع اللاجئون البيئيون بحماية قانونية بموجب اتفاقية جنيف لعام 1951 في محاولة لتغيير ذلك ، التقى ممثلون من أكثر من 100 حكومة جنيف ستعقد مشاورة عالمية في 12 أكتوبر و 13 أكتوبر 2015. جاءوا مع "جدول أعمال لحماية النازحين عبر الحدود 100 في سياق الكوارث وتغير المناخ". تم تنظيم هذا الحدث من قبل مبادرة نانسن ، والتي في عام 2012 من قبل سويسرا والنرويج لتلبية مركز Foraus احتياجات النازحين بسبب الكوارث الطبيعية أي ضا إلى فهم جديد للهجرة كظاهرة متعددة الأسباب: إنها غالبا أبحاث سويسري يدعو سويسرا إلى مواصلة عملها مع مبادرة نانسن ، والالتزام بالاعتراف بالحماية القانونية للاجئين البيئيين. يدعو وتغير المناخ نتيجة مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية. لحل أزمة اللاجئين ، يجب اتخاذ Foraus ، ثلاث خطوات في وقت واحد: الإغاثة في حالات الطوارئ ، اعتراف أوروبا بمسؤوليتها عن معالجة الوضع ، ومجهود من قبل على الدول الغنية التوقف عن الانخراط في الأنشطة التي تؤدي إلى الهجرة. إذا كانت وسائل الإعلام والمعلمين والمؤسسات العامة والمؤسسات الثقافية ستعيد النظر في ماضيها والأفعال الحالية - التي أدت إلى إفقار أمم بأكملها - ربما سيكون عدد أقل من المواطنين معاديين للاجئين والمهاجرين. من المحتمل أن يكونوا تصبح أكثر تفهماً وكرماً. لقد ساهم الغرب في الهجرة من خلال الاستعمار ، والعولمة والمناخ يتغير. تجلى الاستعمار من خلال الاحتلال العسكري والهيمنة السياسية ، العبودية ، واستغلال الموارد الطبيعية والاستفادة من الصراعات العرقية ، والترسيم التعسفي للحدود وبناء الأمة ، وتطوير الهياكل الاقتصادية التي تخدم المدن الأوروبية. لا تزال تداعيات تلك الجرائم قائمة حتى اليوم. بعد ذلك ، سيطر الاستعمار.

الجديد ، في شكل الحماية الاقتصادية ، على التجارة غير العادلة والعلاقات والصادرات ، الذراع التي تفضل الطغاة والفساد والمعاملة التفضيلية للحكومات ، دعم الديكتاتوريين ، الإطاحة بالحكومات الديمقراطية ، كما وكذلك الهجمات أو الغزو ، مما يؤدي إلى زعزعة استقرار البلدان. لاجئون سوريون لاجئون سوريون يطبخون طعامهم في إديلب ، سوريا في 26 أكتوبر / تشرين الأول 2015 بعد خروجهم من غارات جوية روسية على أطما. (تصوير سيم جينكو / وكالة الأناضول / غيتي إيماجز (وجد المؤرخ ستيفارت لايكوك أن هناك 22 دولة فقط لم تكن موجودة غزاها الجيش البريطاني. التدخل الأوروبي في التعليم والطب والمؤسسات ، البنية التحتية أو الهندسة أو توفيرها للمساعدة الإنمائية الرديئة ليست كافية للتعويض عن تاريخها الاستعماري. العولمة ، أو على وجه التحديد أمركة الشمال وأوروبا ، له إيجابيات وسلبيات. وصفته: توحيد السوق والسلع والثقافة الاستهلاكية ، قناة معلومات موحدة سائدة (الإنترنت) ، ثقافة سائدة موحدة (شكلته الأنجلو ساكسون) ، والمبادئ الاقتصادية الموحدة. "يجب ألا ننسى أن المحترفين الذي نصنعهم اليوم مسؤول عن البيئة لاجئي الغد". باستخدام وسائل الاتصال المعولمة ، مئات المليارات من الدولارات تنفق كل عام على الإعلان ، وتزود

الدول الغنية البلدان الفقيرة بالصور السلع وأساليب الحياة الجذابة يبدو أنها متاحة للجميع ولجلب السعادة والإثارة. ليس من المستغرب أن يكون هناك مليارات الأشخاص المحتاجين استدرج عن طريق الاستهلاك. يجب أن نذكر أي ضا تغير المناخ. تأثيره على تحركات اللاجئين و يتم الاستخفاف بالهجرة ؛ إنه أحد أسباب رؤيتهم. السكان في البلدان الفقيرة ليست مسؤولة عن تغير المناخ ، وانبعثات الفرد من الغازات المسببة للاحتباس الحراري أقل بخمس إلى عشر مرات مما هي عليه في بلادنا. لو نظرت علمياً ، انبعثات غازات الدفيئة التراكمية التي يعود تاريخها إلى الصناعة يجب أن تؤخذ الثورة في الاعتبار أي ضا. إذا أخذنا في الاعتبار انبعثات الغاز في السياق التاريخي ، سنرى أن الدول الغنية تتحمل مسؤولية أكبر. هذا من شأنه لا تكون واضحة إذا نظرت فقط إلى البيانات الحديثة. هناك عدد متزايد من خبراء العلوم والهندسة والاقتصاد نطالب بأن نتخلى تماماً عن الوقود الأحفوري. يطالبون بالانتقال إلى الطاقة المتجددة ، وهو أمر ضروري ويمكن تحقيقه في الداخل في العقود القليلة القادمة. يرى الجيولوجيون أن الوقود الأحفوري لن ينفد المستقبل القريب.

إن التخلي عن احتراق الوقود الأحفوري لا علاقة له بالكمية المتبقية منه له علاقة أكبر بوضع حد لتغير المناخ. بينما علماء المناخ طالبنا بترك تلك الموارد حيث هي ، فإن جشعنا يدفعنا إلى استخراج قدر الإمكان. يجب ألا ننسى أن الربح الذي نصنعهم اليوم هو مسؤول عن لاجئي البيئة في الغد.

ترجمته إلى العربية: رشا كامل Hu Post Germany ظهر هذا المنشور لأول مرة على